

اسرائيل الى حدود ٦٧ والحقوق. المشروعة للشعب الفلسطيني قد ورد ذكرهما قبل انهاء حالة الحرب واقامة علاقات سلمية طبيعية (٥) .

رابعا : اعلن شمعون بيريز وزير الدفاع السابق وزعيم التحالف العمالي ان البيان السوفيتي الامريكي « عزل اسرائيل كليا عن الساحة السياسية الدولية وانه يتعارض مع كل قواعد اللعبة ويتناقض مع قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين لم ينصا على تمثيل فلسطيني في جنيف وبالتأكيد لم يدعوا الى اقامة دولة فلسطينية » (٦) . ويلاحظ هنا ان تصريحات المسئولين وغير المسئولين الاسرائيليين اشتمت في البيان السوفيتي الامريكي رائحة الدولة الفلسطينية ، الامر الذي ينسجم مع تحليلنا للالفاظ التي تعمد البيان المشترك استعمالها مثل « الشعوب » و « الاطراف » وذلك حتى يترك الباب مفتوحا امام الشعب الفلسطيني . وهذه نقطة الفضل فيها بلا ادنى شك للاتحاد السوفيتي ، ولكن المهم ان الولايات المتحدة - وهي موضع بحثنا - قد التزمت بها لو التزمت بها كما التزمت ايضا بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي يفهمها السوفيت على انها تعني ايضا ضمن ما تعني اقامة دولة فلسطينية .

هذه عينة من الضغوط الاسرائيلية . اما الضغوط الصهيونية الامريكية فيمكن على سبيل المثال لا الحصر ابراز مظاهرها التالية :

اولا : كان موشي دايان وزير الخارجية الاسرائيلي في نيويورك يحضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وقت صدور البيان . فآخذ يجوب الولايات المتحدة الامريكية ويخطب في التجمعات اليهودية محرضا اياها بالالفاظ خارجة عن العرف واللباقة الدبلوماسية - وكأنه في تل ابيب - ضد الرئيس كاتر بسبب تورطه في البيان المشترك .

ثانيا : اعلن الحاخام الكسندر شندلر رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية في برقية مفتوحة الى سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي ان البيان المشترك « يعني تخلي امريكا عن التزامها التاريخي بأمن وبقاء اسرائيل ويهدد مصالح اسرائيل باعطاء دور رئيسي للاتحاد السوفيتي ليس فقط في جنيف ولكن ايضا في الشرق الاوسط » (٧) .

ثالثا : دعا الحاخام جوزيف شتيرن شتاين « الشعب اليهودي في امريكا » الى « تعبئة فورية قومية » . ووصف البيان المشترك بأنه « ميونيخ جديدة » وطالب باجتماع القيادات اليهودية في واشنطن للتعبير عن قلقها بسبب « الاتجاه المميت الذي انتهجته السياسة الامريكية واطارها القاتلة على دولة اسرائيل » (٨) .

رابعا : كان سكان الولايات المتحدة يقرؤون هذه التصريحات في ابرز